

(اليوم) ترصد ردود الفعل لمبادرة سمو الأمير عبدالله



التي طرحت من قبل دول عديدة بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية بالإيجابية كما حدث للأفكار التي طرحها ولي العهد، هذه الأفكار التي تحولت إلى مبادرة يرجع إلى أهميتها الاستراتيجية، فيما يعتقد أن هذه المبادرة ستكون القضية الرئيسية في القمة العربية القادمة في بيروت. وأعرب الضيفان عن رضاهم عن التوقيت الذي طرحت فيه المبادرة فقد وضعت الحكومة الإسرائيلية

التي طرحت من قبل دول عديدة بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية بالإيجابية كما حدث للأفكار التي طرحها ولي العهد، هذه الأفكار التي تحولت إلى مبادرة يرجع إلى أهميتها الاستراتيجية، فيما يعتقد أن هذه المبادرة ستكون القضية الرئيسية في القمة العربية القادمة في بيروت. وأعرب الضيفان عن رضاهم عن التوقيت الذي طرحت فيه المبادرة فقد وضعت الحكومة الإسرائيلية

الرئيس مبارك:

المبادرة إيجابية والمشكلة تتمثل في فكر شارون

وصف الرئيس المصري حسني مبارك مبادرة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بأنها طيبة ولكن المهم هو قيام إسرائيل بالانسحاب من جميع الأراضي التي احتلتها في حرب ١٩٦٧. وقال مبارك في حديث صحفي أن المشكلة الأساسية التي تواجه التحرك نحو السلام هي عدم وجود فكر سياسي لدى الحكومة الإسرائيلية الحالية برئاسة أرييل شارون. وأكد مبارك أن مباحثاته مع الرئيس الأمريكي جورج بوش خلال زيارته لواشنطن التي تبدأ السبت المقبل ستتركز حول دفع عملية السلام لصالح أمن واستقرار المنطقة. وكانت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية قد نقلت عن مصادر سياسية عليمة قولها أن مباحثات الرئيس



حديث بين الرئيس مبارك والعمال الأردني حول المبادرة

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات (اليوم):

أهم الأطروحات الدولية للخروج من هذا المأزق الذي يهدد المنطقة



سمو ولي العهد .. دعم مستمر لفلسطين

المبدولة على الصعيد الدولي لوقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، طالب الرئيس عرفات من راعي عملية السلام أمريكا وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة مواصلة دورها الإيجابي لوقف هذا العدوان الإسرائيلي وهذا الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني ومدته وقراء أرضه، وسرعة إرسال الرعايين الدوليين، لتنفيذ الاتفاقات الموقعة. وحول اللقاءات الأمنية ومدى الجدوى منها، أكد الرئيس عرفات أن هذه الاجتماعات جاءت بناء على قرار اتخذته القيادة الفلسطينية باستئناف اللقاءات الأمنية بمشاركة أمريكية، تعبيرا على استعدادها لتثبيت وقد إطلاق النار

بما فيها القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية. وقال الرئيس عرفات، أن التعامل مع المبادرة السعودية بهذا الحجم الكبير من ردود الفعل العالمية والإيجابية يجعلها من أهم الأطروحات الدولية للخروج من هذا المأزق الذي يهدد المنطقة، ويعد عملية السلام التي مساهرا الصحيح. وكان الرئيس عرفات قد التقى بخافيير سولانا قبل توجهه إلى إسرائيل لمناقشة المبادرة ولي العهد السعودي وأخر التطورات على الساحة الفلسطينية. حيث أكد الرئيس عرفات التزام الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية بعملية السلام وحول الجهود

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قال له (اليوم) أن الموقف السياسي الهام الذي أدلى بها صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني إلى صحيفة (نيويورك تايمز) تشكل تعزيزا ودعمًا لجهود السلام من أجل قيام السلام العادل والدائم والذي يضمن قيام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ويحقق الأمن لدولة وشعب إسرائيل. وأكد الرئيس عرفات أن القيادة الفلسطينية تدعم مواقف المملكة العربية السعودية وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد وجهود سمو الأمير عبد الله ومواقف وجهود الأخوة القادة العرب من أجل السلام والأمن وإنهاء الاحتلال والاستيطان الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وللمقدسات المسيحية والإسلامية في فلسطين وفي القدس الشريف عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة. وأكد الرئيس عرفات أن المبادرة تحظى بالقبول والتأييد لدى القيادة الفلسطينية. وتضمن الرئيس عرفات، جهود المملكة العربية السعودية في مساندة القضية الفلسطينية، ودورها الفعّال في الجهود الدولية في رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن جهودها الدولية لها ثقلها لما تتمتع به المملكة العربية السعودية من احترام لدى كافة الأوساط الدولية. وهذا ما انعكس بالإيجاب على رؤى الأمير عبد الله لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي من على أساس الانسحاب الإسرائيلي من كافة الأراضي العربية والفلسطينية التي احتلت في الرابع من يونيو ١٩٦٧ وتطبيق قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢

سفراء مجلس الأمن

مبادرة الأمير عبد الله خطة واقعية لحل الصراع العربي الإسرائيلي

بان حل الصراع يبدأ مع الحلول التي حددها مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١ واتفاقات أوسلو. يذكر أن مبادرة سمو ولي العهد لاقت ترحيبا دوليا حيث رحب بها الرئيس الأمريكي جورج بوش والسلطة الفلسطينية ويتبنى قبول إسرائيل لها. وأعرب مندوب اسبانيا في المجلس السفير انطونسيو ارياس باللاتان عن الاتحاد الأوروبي عن اعتقاد المجموعة بان الخيار العسكري لن يحل الصراع العائش بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. ودعا السلطة الفلسطينية إلى فعل ما يوسعها من أجل وضع حد حسيما قال لارهاب والحكومة الإسرائيلية إلى سحب قواتها ووقف الاعتقالات ورفع القيود المفروضة على الشعب الفلسطيني وسلطته وتجميد النشاطات الاستيطانية. وأكد مديدا أن تسوية واثمة يجب أن ترتكز على مبادئ مؤتمر مدريد خاصة مبدأ الأرض مقابل السلام وقرارات مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ و٢٢٨. وقال السفير السوري ميخائيل فييه السفير العربي الوحيد في المجلس أن عملية السلام تتطلب وصفا سياسيا من إسرائيل وليس المزيد من المبادرات ووصف الحرب والقتل الجماعي والتطهير العرقي. ورحب سفير الأردن الأمير زيد رعد زيد الحسين بالتصريحات الأخيرة للأمير عبدالله ودعا إسرائيل إلى الانسحاب الكامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة والتطبيق الكامل للقرارات الدولية. أما السفير المصري أحمد أبو الغيط فأعلن خلال الجلسة عن مقترح مصري يدعو إلى الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وإعلان الدولة الفلسطينية وضمان الأمن لكل الدول في المنطقة من خلال اتصالات موقعة أو إقامة علاقات طيبة من جارتها. ووزعت البعثة الفلسطينية خلال الجلسة مشروع قرار بشكل غير رسمي لن يتم اليه في وقت لاحق يدعو إلى وقف النشاطات الاستيطانية وإقامة الدولة الفلسطينية وتطبيق القرارات الدولية وتطبيق العلاقات بين دول المنطقة. وقالت البعثة الفلسطينية إن مقترحاتها تلقي ترحيبا ودعمًا من الدول الأوروبية. وبهذا الصدد قال دبلوماسي غربي أن الاتحاد الأوروبي لا يدعم المقترحات الفلسطينية مائة بالمئة إلا أنها تستحق المناقشة. واقترحت المجموعة الأوروبية أن يناقش وزير خارجيتها المقترح الفلسطيني لدى اجتماعهم في القاهرة في ٨ من مارس المقبل.

الأمور في طريقها إلى العرق داعيا إلى الأخذ بالاتجاهات الجديدة. وكرر السفير الأمريكي المطالب الإسرائيلي بأن طريق العودة إلى المفاوضات الحقيقية يجب أن تبدأ بالامن من أجل تحقيق تقدم سياسي. وقال أن أي إجراء للمجلس في الوقت الحالي عليا لن يحل المشاكل بين الفلسطينيين والإسرائيليين مضيغا أن الولايات المتحدة تعهدت بمساعدة الطرفين على المضي قدما. من جانب قال مندوب المكسيك الرئيس الحالي لمجلس الأمن السفير أدولف أغيلير زيميسير أن مناقشات جلسة المجلس تعتبر فرصة لاكتشاف السبل لحل الصراع مثل مبادرة الملكة.



جانب من الدمار الذي تعرضت له المنشآت الفلسطينية بلا وجه حق

اجتمع سفراء دول مجلس الأمن الدولي على أن مبادرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالتطبيع الكامل مع إسرائيل مقابل انسحابها من كامل الأراضي العربية فرصة لاكتشاف الطرق لحل الصراع العربي الإسرائيلي. وجاء ترحيب السفراء خلال جلسة مجلس الأمن الدولية قبل الماضية الذي استأنف مناقشاته حول أعمال العنف في الأراضي الفلسطينية المحتلة وسط دعوات صادرة للأخذ بحين الاعتبار ودراسة مبادرة سمو ولي العهد حول التطبيع الكامل مع إسرائيل شريطة انسحابها من كامل الأراضي العربية والقدس الشرقية بهدف تسوية الصراع العربي الإسرائيلي. وعقد المجلس اجتماعه بناء على رغبة المجموعة العربية وجهتها الأسبوع الماضي من أجل تدارس الوضع المتدهور في الأراضي الفلسطينية واتخاذ الاجراء اللازم من أجل وضع حد لأعمال العنف. وحدث سكرتير عام الأمم المتحدة كوفي عنان خلال الجلسة الأولى لمجلس الأمن يوم الخميس الماضي من

ولرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني، ودعا الرئيس عرفات مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة وراعيي عملية السلام أمريكا وروسيا والاتحاد الأوروبي إلى تأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني بعد أن اعتمدت الحكومة الإسرائيلية سياسة القتل العمد للمواطنين الفلسطينيين على الحواجز الإسرائيلية القائمة واحتلالهم لكثير من المنازل في مناطق المدن والمخيمات وتحولها إلى مواقع عسكرية وأسفحها إلى قواعد لرشاشاتهم ضد المواطنين الفلسطينيين الذين يعانون الحصار الخانق والتصفية العسكرية الإسرائيلي الخائف.

مؤكدة أن ردود الفعل مثيرة للإعجاب

رويتزر: مبادرة الأمير عبد الله تضع الكرة في ملعب الإسرائيلي

وزير الدفاع الإسرائيلي أن الأفكار السعودية تضمنت عناصر جديدة، ولا حظ وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيرس الأممية غير العادية للعالم العربي، وقال رويتزر أن اللجنة التي تعيد مع الدولة اليهودية حتى في نبرة عملية صنع السلام في أوسلو، وقال أنه قد يحدث صعوبة حل قضايا مثل القدس وقد يحدث أن إسرائيل لم تتقبل عادة فكرة التوصل سلام من خلال التفاوض من أكثر من طرف عربي في وقت واحد لكن رويتزر أشار إلى أن إجراء لينة للتحقق من العنف إلى مسألة التفاوض يد بمثابة جزرة وخطة استراتيجية مهمة للغاية، في إطار استراتيجية تصور لتسوية النزاع العربي الإسرائيلي. وقال رويتزر أن العرض السعودي حتى فترة دفع رغم أن المبادرة لم تخرج بشكل رسمي فلالاً، وكانت الاستجابة لعرض لا بسيط ولم يطرخ طرحا كاملا مثيرة للإعجاب، ورغم أن وزير دفاع إسرائيل إرييل ليفي والرئيس السوري بشار الأسد لم يكفيا بقدر عن نوابهما. ولكن فيما يتعلق بالوقف السوري أشارت الوكالة إلى الاعتناء بمواقف عربية قديمة والحالية بالانسحاب من كل الأراضي العربية، ونقلت الوكالة عن محللين يرون أنه قد يكون من الصعب على الأسد الاعتراض على الآراء السعودية التي تعيد صياغة موقف عربي قديم كما أوردت تصريحات السفير الإسرائيلي سوشيه كرافت تيمر عن الاعتناء بهذه الأفكار. وقال يتنامين بين العازم

في إسرائيل إذا أعادت كل الأرض التي احتلتها في حرب عام ١٩٦٧ إلى أسديها، ونقلت الوكالة عن الكابيني الإسرائيلي جويل بيتزر قوله وهذا عرض مهم لأن إسرائيل على حد قوله تود السلام مع الشعب العربي الأكبر، مشيرا إلى أن الملكة قامت في تعيد مع الدولة اليهودية حتى في نبرة عملية صنع السلام في أوسلو، وقال أنه قد يحدث صعوبة حل قضايا مثل القدس وقد يحدث أن إسرائيل لم تتقبل عادة فكرة التوصل سلام من خلال التفاوض من أكثر من طرف عربي في وقت واحد لكن رويتزر أشار إلى أن إجراء لينة للتحقق من العنف إلى مسألة التفاوض يد بمثابة جزرة وخطة استراتيجية مهمة للغاية، في إطار استراتيجية تصور لتسوية النزاع العربي الإسرائيلي. وقال رويتزر أن العرض السعودي حتى فترة دفع رغم أن المبادرة لم تخرج بشكل رسمي فلالاً، وكانت الاستجابة لعرض لا بسيط ولم يطرخ طرحا كاملا مثيرة للإعجاب، ورغم أن وزير دفاع إسرائيل إرييل ليفي والرئيس السوري بشار الأسد لم يكفيا بقدر عن نوابهما. ولكن فيما يتعلق بالوقف السوري أشارت الوكالة إلى الاعتناء بمواقف عربية قديمة والحالية بالانسحاب من كل الأراضي العربية، ونقلت الوكالة عن محللين يرون أنه قد يكون من الصعب على الأسد الاعتراض على الآراء السعودية التي تعيد صياغة موقف عربي قديم كما أوردت تصريحات السفير الإسرائيلي سوشيه كرافت تيمر عن الاعتناء بهذه الأفكار. وقال يتنامين بين العازم

المعشر:

مبادرة الأمير عبد الله تؤكد للمجتمع الدولي أن العرب اختاروا السلام المبني على العدل

الأمم المتحدة جميع مرجعيات السلام التي تم الاتفاق بشأنها حتى الآن. وقال: انها المرة الأولى التي يتضح فيها موقف موحد يتمثل في تمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه الكاملة وضمان أمن واستقرار كافة الأطراف في المنطقة. وأشار معالي وزير الخارجية الأردني إلى أن بلاده تقف بشكل تام في جانب مبادرة سمو ولي العهد وتدعمها. مؤكدا أن موقف البلدين الشقيقين هو موقف واحد. وأكد أن مقترحات سمو ولي العهد التي لاقت ترحيبا ودعمًا رسميا من الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة من الأطراف الدولية تخدم بالدرجة الأولى مصالح الشعب الفلسطيني وتمثل للمرة الأولى أول تصور عربي متكامل للخروج من المأزق الذي اعتري العملية السلمية. وأوضح أن إسرائيل والقوى المتطرفة داخلها لا يمكنها بعد الآن الاعتداء برفض الطرف العربي للسلام كما أن إسرائيل لا تمتلك هذه المرة أيضا خيار تحديد مصير المبادرة العربية التي أطلقتها الملكة السعودية.

نوه معالي وزير الخارجية الأردني مروان المعشر بالأفكار والمقترحات التي طرحها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لتسوية الصراع العربي الإسرائيلي وفق الشرعية الدولية والتمسك بقرارات الأمم المتحدة ومرجعيات السلام التي اقترها للمجتمع الدولي. وقال معاليه في تصريح لوكالة الأنباء السعودية في بروكسل بعد سلسلة من المحادثات أجراها مع كبار المسؤولين في الاتحاد الأوروبي والمسؤولين في الاتحاد الأوروبي ورئيس مجلس الوزراء سمو ولي العهد وجدت أصدا إيجابية لدى مختلف الدوائر المسؤولة في الاتحاد الأوروبي والتي التقى بها خلال إقامته في بروكسل. وأوضح معاليه أن مبادرة سمو الأمير عبد الله بن عبدالعزيز تحمل رسالة واضحة وجماعية عربية للمجتمع الدولي بأن العرب كمجموعة متحدة ومتناسكة اقترحت خيار السلام المبني على العدل وعلى أساس مقررات

الشيخ محمد الصباح:

مبادرة الأمير عبد الله جاءت في توقيت مناسب المبادرة وضعت شارون، في ركن ضيق.. وعليه أن يحدد هل هو مع السلام أم مع الدمار

ان المبادرة وضعت رئيس الحكومة الإسرائيلي أرييل شارون في موقف صعب وفي ركن ضيق.. فلهذا أن يحدد خياره هل هو مع السلام أم مع الدمار. وعما إذا كان اجتماع غرناطة سيثبت اللق العراقي أجاب الشيخ محمد انها ستكون محل بحث مؤكدا من جهة أخرى ان من بين مطالب الكويت في القمة العربية المقبلة هو الاقرار بان حاصل من غزو عراقي للكوييت كان انتهاكا للمواثيق العربية. وتبنى مديدا ان تكون القمة العربية قمة تألف وتضامن وان تخرج بسوق قوي تجاه الأحداث في المنطقة وخاصة قضية السلام في الشرق الأوسط. ويرأس وزير الدولة لشؤون الخارجية الشيخ الدكتور محمد الصباح وقد دولة الكويت المشاركين في الاجتماع الـ ١٢ للمجلس الوزاري المشترك لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والاتحاد الأوروبي والذي يبدأ أعماله اليوم بمدينة غرناطة بإسبانيا ويستمر لمدة يومين.

سازرورها. يذكر أن الشيخ محمد الصباح سيقوم بجولة عقب اجتماع غرناطة تشمل كلا من الجزائر وموريتانيا وليبيا حيث يحمل رسائل من النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد إلى قادة تلك الدول. وحول ما إذا كان البيان الختامي لاجتماع غرناطة سيتضمن تلك المبادرة أعرب الشيخ محمد عن اعتقاده بأنها ستتمسك بشكل أو بآخر في البيان الختامي لما لاقت من ترحيب أوروبي وعالمي. وكان سمو ولي العهد قد كشف مؤخرا عن أفكار تدعو إلى تطبيع عربي كامل مع إسرائيل شريطة انسحابها من كافة الأراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧. وعن مدى تلك المبادرة في اجتماع القمة العربية في بيروت وأواخر الشهر المقبل توقع الشيخ محمد ان يكون هناك توافق عربي كامل مع المبادرة في القمة مشيرا إلى ان الاشارة في هذه المنطقة سيقفن ضد المبادرة. وأوضح ان الردود العربية التي رصدت كانت ايجابية وان المبادرة لا تخرج عن الموقف العربي الثالث المستند إلى قرارات الشرعية الدولية. وبين وزير الدولة للشؤون الخارجية

قال وزير الدولة للشؤون الخارجية الشيخ الدكتور محمد صباح السالم الصباح أن مبادرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني حول السلام والشروط مع إسرائيل جاءت بتوقيت مناسب جدا تأييد دولة الكويت الكامل لتلك المبادرة. وأضاف الشيخ محمد للصالحين لدى مغادرته البلاد متوجها إلى غرناطة بإسبانيا للمشاركة في الاجتماع الوزاري الخليجي الأوروبي المشترك أن طرح مناسب مشيرا إلى ان تلك الأفكار كانت تراود العديد ولكن الأمير عبدالله كان سباقا في طرحها بهذا التوقيت. وأعرب الشيخ محمد الصباح عن تأييد الكويت التام لتلك المبادرة قائلا: نحن شاركتنا في مؤتمر مدريد للسلام.. وما عبر عنه الأمير عبدالله يعكس بشكل كامل الموقف الكويتي. وأكد ان تلك المبادرة مختلفة بشكل اساسي من مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١ والتي اكدت على مبدأ الأرض مقابل السلام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وضوحا من المبادرة أحدثت صدى واسما.. وستكون محل تداول مكثف في غرناطة وكافة العواصم التي